السنة التاسعة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٩ العدد ١٣ (٣٩٦)

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٢٧ حزيران ١٩٤٥

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O B. 199 Telephone. 3880

كيف تمت تسوية الخلاف فى سوريا ولبنان...

(عن جريدة «دابار») للرسام الكاريكاتورى ا. نابون

عدالة لا تشمل الامة اليهودية ـ ليست عدالة

نشر الاستاذ احمد امين مقالاً فى مجلة «الثقافة» عنوانه «العالم الجديد» ونحن نؤيد فحوى هذا المقال كل التأييد، وقد نشرنا اهم فقراته فى صدر هذا العدد كما ترجمنا جملتين منه الى العبرية ايضاً، فى الباب الخاص بالترجمة.

اجل لقد نقلنا اكثر الفقرات التي تعبر عن مبدأ المقال السامي واهملنا الفقرات التي اوردها الاستاذ كمثل عملي لايضاح مبدئه.

وما دعانا الى هذا الاهمال اننا نرى نقصاً هاماً فى هذا المقال. فالاستاذ امين يقاوم الانانية القومية اشد المقاومة، بينما المثل العملي الذى يقدمه هو الدفاع عن الوطنية العربية فقط! كما انه يقاوم انانية الدول الكبيرة ازاء الدول الصغيرة، دون ان يذكر او يقاوم انانية الدول والامم الصغيرة ازاء الدول او الامم الصغيرة الاخرى. صحيح ان الدولة الكبيرة الفلانية تضيق على الدولة الصغيرة الفلانية ... غير انه صحيح ايضاً ان الدول الصغيرة تضيق على الدول او الامم الصغيرة الاخرى، او انها لا تساعد الواحدة الاخرى وهلم جراً. ونذكر مثلاً بهذه المناسبة معاملة الحكومة البولونية فى سنة ١٩٣٩ للامة التشيكية عندما قهرتها المانيا النازية، اذ استغلت الحكومة البولونية فرصة التضييق على تشيكوسلوفاكيا وانتزعت منها مقاطعة (تيشين). او خذ مثلاً آخر: حالة الامة اليهودية! ان كل اديب مثقف وكل سياسى محنك يعرف جيداً ان حالة الامة اليهودية يائسة توجب الاصلاح الاساسي، الشامل. غير ان الجميع يطلبون العدالة لكل الامم ما عدا الامة اليهودية! او بالاحرى: ان كل امة تطلب العدالة لنفسها وترى الجور اللاحق بها وحدها، اما جميع الامم معاً فتهمل المطالبة بالعدالة للامة اليهودية. وحيث ان العدالة لا تتجزأ، بل هي وحدة قائمة للجميع بدون فرق او تمييز او انه لا وجود لها على الاطلاق، فاهمال العدالة ازاء امة واحدة يبطل قيمتها ازاء جميع الامم! وهنا منبع الشر: فما دامت العدالة غير عامة فهى متصدعة، مترددة، ضعيفة، ولذا فلا مناص لكل ذى قوة من استعمال قوته، وهذا ما يسبب الحروب وما تجره وراءها من ضروب الاستعباد والويلات الخ.

ألم يحن بعد الوقت الذي يحاول فيه ادباء العرب وساستهم امعان النظر من جديد فى موقفهم من الامة اليهودية وفى مطالبتها بان العدالة، او بالاحرى تحقيق العدالة يشملها هى ايضاً؟ ان الدول العربية قد بدأت تشترك فى تنظيم السلام العالمى. فكيف يتصور هذا السلام اذا اصر العرب على عنادهم ازاء الصهيونية ذلك العناد الذى يظهرونه منذ عشرين سنة ونيفاً؟ كيف يقوم ذلك «العالم الجديد» الذى يتوق اليه الاستاذ احمد امين فى مثل هذه الحال؟ ان المسألة — مسألة العدالة من حيث حق الكيان قبل كل شىء آخر؛ وماتطلبه الامة اليهودية هو هذا الحق فى الكيان، الذى ضمن فى عهدنا للامة العربية الضمان التام. فلماذا يرفض العرب ضمان هذا الحق للامة اليهودية ايضاً، ولو اضطروا فى سبيل ذلك الى التنازل، تنازلاً سياسياً فقط، عن قسم صغير جداً من الاراضى التي يطلبونها، وهذا القسم الصغير جداً هو وطن الامة اليهودية الاصلي، وارض يجهد اليهود فى تعميرها من جديد منذ اكثر من ٦٠ سنة؟!

ان «العالم الجديد» سوف لايقوم على تغيير العلاقات بين الامم الكبيرة والصغيرة فقط، بل على تغيير العلاقات بين جميع الامم الصغيرة ايضاً. ان الشر يكمن فى انانية كل امة مالكة، غنية، ازاء امة مالكة غنية اقل منها وهكذا بالتدريج الى الامة التي لاتملك شيئاً. ومن يريد استئصال شأفة الانانية الوطنية عليه ان يبدأ فى امته ومحيطه. وكل امة صغيرة، تضيق فى داخلها على اقلياتها او تقاوم مطالبة امة صغيرة اخرى بحق كيانها، فحجتها الادبية فى حال وقوع تضييق عليها من قبل امة اقوى منها، حجة واهية ضعيفة جداً. ان مصالح الامم معقدة مشتبكة، وليس بالاستطاعة حلها بقرار املس، مجرد عن حقائق الحياة المرة وعن حالات وامم استثنائية الخ. لذلك نؤيد الاستاذ احمد امين في مبدئه القائل بان الانانية الوطنية هى مصيبة الانسانية الكبرى، ونضيف بان العدالة من الواجب ان تسرى على الامة اليهودية كما يجب ان تسرى على مصر وسوريا والعراق وتشيكوسلوفاكيا الخ.

•••

فى الصحف والمجلات العربية

العالم الجديد

ظللنا طول ايام الحرب ننعم بالاحلام اللذيذة لعالم جديد تسود فيه العدالة الاجتماعية في كل امة مهما صغرت، وكان يؤيد هذه الأحلام تقرير ميثاق الاطلنطى، والنداء بالحريات الاربع، والقول بوجوب تأسيس نظام العالم على اساس خير من عصبة الامم الخ.

وها هو السلم قد اعلن واخذ المتشائمون يفخرون بصدق رأيهم وبعد نظرهم؛ فها هي الامم الصغيرة لا تسمع صوت العدالة يتردد كما كانت تسمعه من قبل، والدول الكبيرة تريد الاستئثار فى الحاضر والمستقبل كما استأثرت فى الماضي.

وما يفسد العالم والامة هو الانانية فى ثوب الوطنية، ونظرة الامم الكبيرة بعضها الى بعض، ونظرة الامم الكبيرة الى الامم الصغيرة نظرة ملؤها الانانية، فهي تريد ان تسود وان تتحكم وان تعلو.

وهذا هو اساس الفساد، ولا يصلح هذا الفساد الا ان يسود القادة شعور بالجمعية البشرية كلها لا بامتهم وحدها، وان العدالة حق لغيرهم كما هي حق لهم، وان العالم وحده اجزاؤه افراد اسرة، وان كل خلاف يحل على هذا الاساس لا على اساس المصلحة الذاتية للامم، وان الامم الكبيرة والصغيرة مسألة عدد وقوى ومساحات، اما في الحقوق والواجبات فلا صغير ولا كبير ولا شرق ولا غرب ولا اسود ولا ابيض. وبدون هذا تبقى الحرب وتبقى المشاكل ويبقى اضطراب العالم.

وليس للحروب المتتابعة من علة الا التسابق فى سبيل السيادة والملكية، والغنم فى الاسواق الاقتصادية، والنظر الى الامور نظرة الاسود الكواسر الى فريسة تقتنص، وغنيمة تنتهب، مع الانانية الجشعة، والطمع فى الخير العاجل.

ان العالم الجديد يريد عقلية على غير هذا الطراز البالي. ان عقلية الفرد ارتقت ولكن عقلية الامم لاتزال بدائية. كانت عقلية الفرد انانية فما زالت ترقى حتى رأيناها فى أسمى صورها عند بذلها النفس فى الخدمة الاجتماعية، والتضحية العامة للامة والانسانية، فرأينا الفرد يضحي بنفسه لأسرته ولأمته، ورأينا الفرد يضحي بنفسه للاصلاح الاجتماعي، وللحقيقة يتعشقها، وللبحث عما يخفف آلام الانسانية ونحو ذلك. هذا كله فى عقلية الفرد، اما عقلية الامم فلم ترتق هذا الارتقاء، بل لا تزال فى طور الانانية كما كان الفرد قديماً، فالامم تحارب دفاعاً عن نفسها او للاستيلاء على غيرها، وتنظر الى احداث العالم من حيث نتيجتها فى نفسها لا من حيث الحق ولا من حيث العدل ولا من حيث المصلحة الانسانية العامة، وكل هذه المعانى الانانية تبلورت فيما يسمى الوطنية، ومصداق ذلك الحروب كلها.

هذه العقلية الجديدة يكون اساسها عند الامم الخدمة الاجتماعية والتضحية والنظرة الواسعة، هي عقلية تقيس الأمور بالحق العام والعدل الواسع، اذا نظرت الى الشئون الاقتصادية نظرت اليها نظرة عالمية، فالتجارة حرة، والاسواق حرة، والصناعة حرة، وليس يحكمها الا قانون تنازع البقاء وبقاء الاصلح. اما ان تنظر الامة الى نفسها تريد ان تربح هى ويخسر كل الناس، فعقلية قديمة كعقلية الفرد يريد ان يغتنى الغني المفرط ولو كان غيره فى فقر مدقع.

ليست هذه الحرب الا انذاراً بان العالم القديم لم يعد صالحاً، فان ادرك الزعماء سر اشارته والا فسيكرر الانذار تلو الانذار، وكل انذار اشد مما قبله حتى يعدل الناس باشارة الزمان ويعتنقوا العقلية الجديدة التي غايتها وحدة العالم فى كل مرافقه والنظرة العالمية لا النظرة القومية.

احمد امين

(عن الثقافة)

اهرون رابينوفيتش



فقدت الهستدروت فى هذا الاسبوع ايضاً واحدا من كبار عامليها المجتهدين وهو اهرون رابينوفيتش، الذى توفى عن ٤٤ سنة من العمر اثر عملية جراحية اجريت له مؤخراً، وكان المرحوم مريضاً منذ زمن طويل ولكنه واصل عمله بعناد الى ان غلبه المرض

وكان عمله الاخير المهم الاشتراك فى مؤتمر النقابات المهنية الدولي فى لندن، حيث القى محاضرة عن التنظيم العمالى فى البلدان الراقية. وكان المرحوم من الشبان اليهود المثقفين في روسيا، وقد جاء الى فلسطين فى سنة ١٩٢٧ وكان عاملاً بسيطا فى احدى المستعمرات ثم عكف على دراسة الحركة المهنية فى فلسطين وفي العالم حتى اصبح من اكبر الملمين بها. وكان سكرتيراً لمجلس عمال القدس التابعين للهستدروت، ثم عضواً فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومديراً لقسم التنظيم المهنى. وكان القسم العربى العمالى تحت ادارته ايضاً، حيث سعى الى رفع مستوى حياة العامل العربى باعتبار هذا شرطاً ضرورياً لرفع مستوى كافة سكان فلسطين.

•••

على الهامش

فتاة واحدة فقط!

قرأنا فى جريدة «الدفاع» خبراً عن المندوب السوفياتى، الذى جاء فلسطين لتسهيل عودة لاجئى الحرب الروس الى وطنهم. وقد حاول المندوب اقناع الاولاد الذين قدموا فلسطين خلال الحرب عن طريق طهران، بوجوب العودة الى روسيا. فطلبت فتاة واحدة اعادتها فقط.

وبديهى ان مثل هذا الخبر لا يروق جريدة «الدفاع» لانها «تتلذذ»، هي واخواتها، بفكرة وهمية ان قسما كبيراً من اللاجئين اليهود جاءوا الى فلسطين بتأثير الدعاية الصهيونية الخادعة الخ وسوف يعودون الى «اوطانهم» لدى سنوح اول فرصة.. لذلك تحاول «الدفاع» تعزيز هذه الفكرة الخائبة بقولها:

«ولكن الهيئات الصهيونية تخنق هذه الرغبة فيعيش هؤلاء الاولاد فى المستعمرات كانهم فى معسكر اعتقال وبعضهم قد وضعوا فى سجون خاصة..»

وازاء هذا نتساءل: ترى هل تطبع «الدفاع» وتنشر لكي يقرأ عرب فلسطين ما تطبعه ام لا؟ نسأل ذلك لاننا لا نتصور ان جريدة «الدفاع» تظن بان قراءها بلغوا من السذاجة الى هذا الحد! فالمستعمرات التي تتكلم عنها «الدفاع» والتي يوجد فيها هؤلاء الاولاد ليست فى المريخ ولا فى قطر ناء، بل هي منبثة فى البلاد هنا، ولا بد ان جيران تلك المستعمرات العرب قد شاهدوا بأم اعينهم كيف يعامل هؤلاء الاولاد، وما هي «المعتقلات والسجون الخاصة» التي وضعوا فيها! اجل لا بد انهم شهدوا وعرفوا الحقيقة الظاهرة الجلية التي تناقض تناقضاً تاماً افتراء «الدفاع»! فكيف لاتتورع تلك الجريدة عن تصوير شىء وهمي كأنها تتكلم عن امور تحدث فى بلد ناء غريب ليس بامكان قرائها التحقق من بطلانها.

اما الحقيقة فهى ان بين آلاف الاولاد، الذين لجأوا الى البلاد منذ ظهور الحكم الهتلري في المانيا، يوجد قسم ليس من اولاد روسيا الاصلية بل من المقاطعات البولونية التي تعتبر منذ الآن روسية ايضاً. ومعظم هؤلاء الاولاد ايتام لم يبق من ابناء عائلاتهم فى قيد الحياة الا القلائل جداً وهم مقيمون سواء فى فلسطين ام فى معسكرات اللاجئين

(البقية فى الصفحة ٣)

السياسة في اسبوع

اساس للامن العالمي

في هذه لايام ينهي مؤتمر سان فرنسيسكو اعماله بوضع الاساس لتنظيم عالمي جديد يقوم مقام عصبة الامم التي انشئت عقب الحرب العالمية الاولى. ولا يعلم احد الآن ماذا يكون حظ التنظيم الجديد لان منظمات من هذا النوع، اى ادارة عالمية للامن، لا تزال امراً حديثاً فى التاريخ الانسانى، والاختبار المر الذى ناله العالم من عصبة الامم الاولى، لا يكفى لاصدار حكم نهائى فيما يتعلق بمستقبل التنظيم الجديد.

ولكن ما نستطيع اثباته منذ الآن ان ثمة فرقا عظيما بين العصبة الاولى وبين التنظيم الجديد، لان هذا التنظيم يحسب حساباً للحقائق والوقائع اكثر من عصبة الامم السابقة، وله عمود فقري لم يكن للعصبة، ونعنى به مجلس الامن الذى يضم ١١ عضوا وتديره بصورة دائمة راجحة خمس الدول الكبيرة: روسيا السوفياتية والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والصين وفرنسا، بالاستناد الى قواها الحربية العظيمة.

والمنظمة الفرعية الجديدة، اى المجلس الاجتماعى والاقتصادى ليست فى رأينا امراً جديداً، لان هذا المجلس ينوب مناب مكتب العمل الدولي القديم، الذى لم يستطع القيام باعمال جدية — عدا الابحاث الهامة القيمة — لان الطبقات الغنية تسيطر على معظم حكومات العالم. اما «مجلس الوصايات» الجديد فهو بديل للجنة الانتدابات الدائمية. والمستقبل وحده سيبين ماذا كان فى هذا المجلس من جديد ام لا.

غير ان المسألة ليست فى صورة التنظيم الجديدة ام القديمة: ان المسألة هي هل يحتمل توحيد الكلمة بين العالم الرأسمالي وبين العالم العمالي المتقدم؟ ان الحربين العالميتين وقعتا ضمن القالب العالمي الرأسمالي على اختلاف اشكاله.

اما منذ الآن فصاعداً فتوتر العلاقات سيتجه فى خطوط اخرى اصلها المشاكل الاجتماعية الاقتصادية الكبرى قبل غيرها. وما مؤتمر سان فرنسيسكو سوى محاولة لمنع هذا التوتر من ان يتفجر عن حرب عالمية جديدة غير ان نجاحه متوقف على مدى فهم الطبقات الرجعية ضرورة التنازل، ثم التنازل، فى سبيل تجديد اصول النظام العالمى ليس فى طرق ضمان الامن فحسب، بل — فى الدرجة الاولى — تجديد اصول النظام الاجتماعى الاقتصادى، ذلك التجديد الذى يقضي برفع مستوى حياة العمال والفلاحين وجميع الطبقات العاملة الفقيرة.

وقد انتهى المؤتمر يوم امس من وضع دستور التنظيم العالمى الجديد الذى يسمى «الامم المتحدة». ويفرض الدستور على الامم انهاج المسامحة والسلم فى علاقاتها المتبادلة.

حل المشكلة البولونية

انها لبشرى خير، قبل ارفضاض مؤتمر سان فرنسيسكو، ان تنتهي المشكلة البولونية الخطيرة بالوفاق بين ثلاث الدول الرئيسية من جهة، وبين اكثرية الاحزاب البولونية المتقدمة من جهة اخرى. وقد وضع حد لذلك الجدال الذى افسد العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى فى السنتين الاخيرتين. وبديهي انه سيكون لروسيا فى المستقبل نفوذ راجح فى بولونيا فى سبيل ضمان امن روسيا. ولا شك ايضاً فى ان النظام الاجتماعى الاقتصادى البولونى سيتأثر منذ الآن من النظام القائم فى روسيا. اما مستقبل الجيش البولوني الذى حارب في صفوف الجيش البريطانى فى اوروبا ومستقبل المهاجرين البولونيين المنتشرين فى العالم والمؤيدين لحكومة لندن البولونية فمبهم جداً، ذلك لان هذه الحكومة لا تزال تعارض الاتفاق مع روسيا على الاسس التي اشترطتها عليها روسيا.

موسكو تحتفل بيوم النصر — انوار الصواريخ تضيء سماء موسكو

جنود يهود

على ارض المانيا النازية المنهزمة

بعث احد جنود الفيلق اليهودى المنضم الى الجيش الثامن — وهو من لاجئي المانيا — رسالة الى جريدة «دافار» يصف فيها دخول فرقته بلاد النمسا بعد هزم الجيش النازى هناك. ويصف الكاتب موقف النمساويين الالمان (النازيين بالامس) من جيش الحلفاء عامة والجيش اليهودى خاصة، قال:

ها هو جيشنا يتجه نحو الشمال — بلاد الالمان — بينما سلسلة قوافل غير منقطعة من عمال واسرى من مختلف الامم الذين حرروا من قبضة النازيين، تتجه نحو الجنوب. ومن تلك القوافل قافلة طويلة من الاسرى الالمان، اعضاء الفرق النازية الشهيرة (س. س.). وقد فوجئوا لدى ظهور السيارات اليهودية ترفرف عليها الاعلام اليهودية وشارات ترس داود. وقد كتبت على جوانب السيارات باحرف بارزة «اليهود آتون» وما يشابهها من كتابات ضد النازية. وكان موقف «اسياد العالم بالامس» موقف الذل والخنوع المتناهيين، وقد بدت آثار الجوع والتعب على وجوههم وثيابهم وحركاتهم.

واخيراً وطئت اقدامنا ... ارض المانيا النازية، ارض الرايخ الذى كتب لنفسه الحياة الطويلة: الف سنة يحياها على انقاض الامة اليهودية والامم الاخرى، فتضاءلت تلك الحياة وانكمشت بحيث لم تتعد ١٢ سنة !! اما انا فقد عهد الي بنقل المؤن بالقطار. وكنت وانا اقوم بعملي ارى عمال السكة الحديدية كيف يتطلعون الى كمي وعليه شارة ترس داود، ثم يحاولون محادثتي

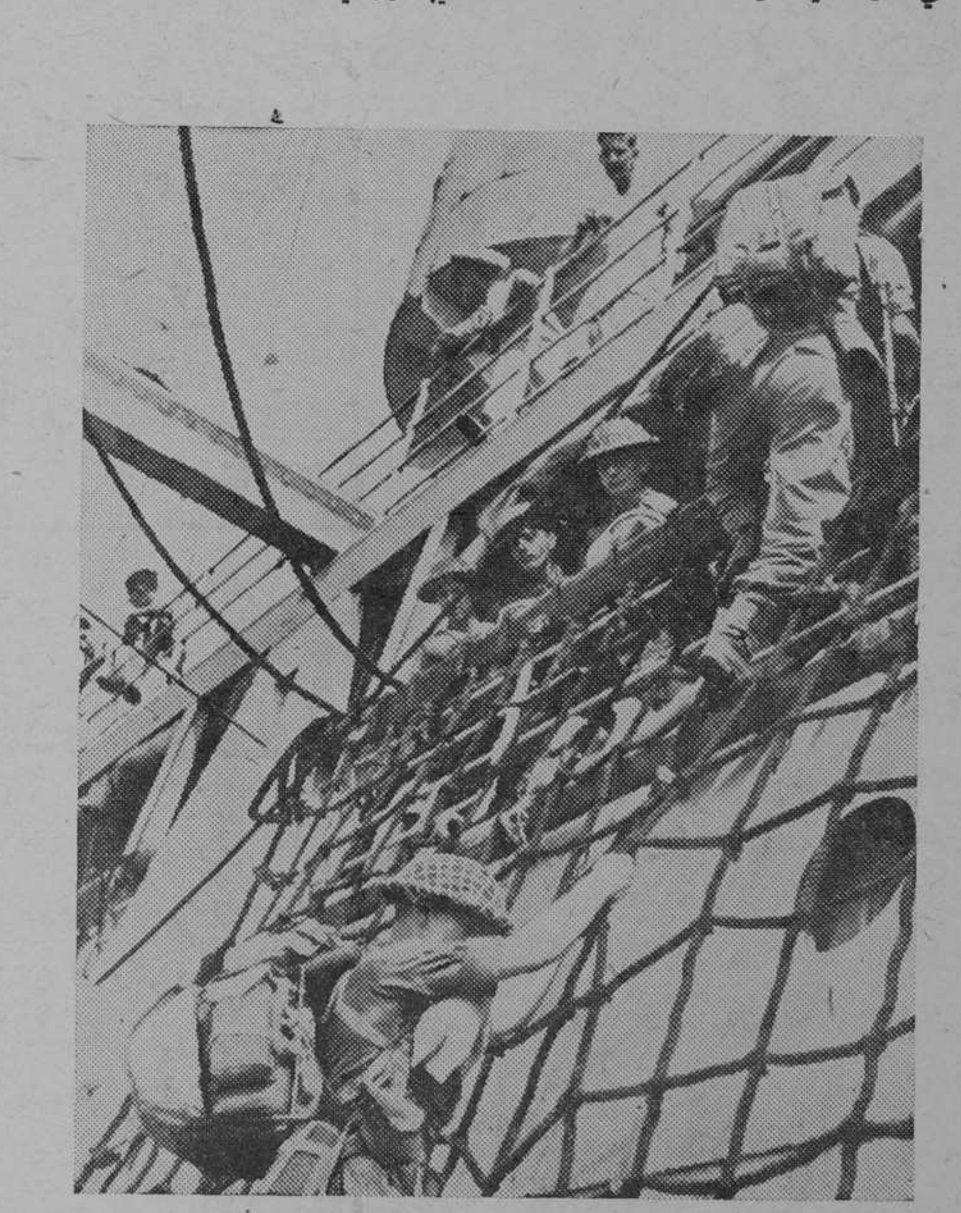
(التتمة فى الصفحة ٣)

جزيرة بورنيو

ان جزيرة بورنيو حيث نزلت الجيوش الاوسترالية مؤخراً تحت قيادة الجنرال ماك ارثور، تعد اكبر جزر ارخبيل ماليز، والجزيرة الثالثة فى العالم من حيث كبرها. ومساحتها تعادل على وجه التقريب مساحة فرنسا والمانيا مجتمعتين، اما عدد سكانها فيقدر بنحو ٣٫١٩٠٫٠٠٠.

ويقول الخبراء ان احتلال هذه الجزيرة لن يتم سريعاً اذ ان الجزيرة ذات مساحات شاسعة يبلغ طولها الف كيلومتر وعرضها ١٢٠٠ كيلومتر. وغني عن البيان انه تنقص هذه الجزيرة وسائل النقل، هذا عدا الادغال الكثيفة والجبال والطرق الوعثاء غير المعبدة التي تجعل التقدم داخل الجزيرة عسيراً جداً.

ومن المعلوم ان بورنيو تحوى مصدراً من اهم مصادر النفط فى العالم، ونعني بذلك آبار باليكابان التي تبعد نحو ٧٥٠ كيلومتراً عن رؤوس الجسور التي اقامتها الجيوش الاوسترالية في خليج بروني. وهذا الخليج يتصل بمصادر نفط اخرى ذات اهمية كبيرة. فثمة طريق تصل بين بروني وآبار سيريا الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلومتراً، ثم على بعد ٥٠ كيلومتراً اخرى توجد مساحات النفط فى ميري. ومن المهم ان نذكر ان انتاج آبار سيريا وميري معاً يعادل عشر ما تحتاجه قوات الحلفاء المحاربة في المحيط الهادي.



الحرب فى الشرق الاقصى — الجنود البريطانيون ينزلون من الباخرة الى الزوارق

الانتخابات فى انكلترا

حزب الاحرار

نال حزب الاحرار، الذى تولى الحكم فى انكلترا في نهاية الحرب العالمية الاولى، ٤٧ نائباً فقط من ضمن ٦١٥ نائباً فى الانتخابات العامة السابقة، وهذا العدد نفسه لم يكن موحداً فى حزب واحد بل مشطوراً الى شطرين. اما الآن فيبذل هذا الحزب، المشهور فى تاريخ الحكم البرلماني البريطانى جهده لاعادة مجده المفقود.

يقف هذا الحزب بطبيعة الحال بين الحزبين الرئيسيين: حزبي المحافظين والعمال. وهذا اكبر سبب لضعفه، اذ تنقصه خطة واضحة، ثابتة، تلك الخطة التي يفهمها ابن الشعب البسيط، الذى يرجح الكفة فى معركة الانتخابات. اضف الى ذلك ان التنظيم العمالي الناجح ويقظة وعي الطبقات العاملة الفقيرة، من شأنها جذب اصوات كثيرة، تعد بالملايين من الحزبين البريطانيين القديمين لصالح الحزب الفتي: حزب العمال.

يتضمن برنامج حزب الاحرار وعوداً يشبه بعضها وعود المحافظين المجردة، مثل مسألة توفير العمل للجميع، والغاء العوز، وتسريح النساء السريع من الخدمات العسكرية، وتقسيم مناطق الصناعة بين انحاء البلاد المختلفة الخ. ثم يطلب الحزب ايجاد منازل ومواد غذائية ملائمة جيدة، ووقود وحاجيات ضرورية اخرى باسعار رخيصة تؤمنها الحكومة بواسطة خزينتها او باية واسطة اخرى. وينوه الحزب بصورة خاصة الى مسألة المنازل الصحية، المزودة باحدث الاختراعات لتوفير وسائل الراحة والترويح عن النفس، التي من واجب الحكومة ايجادها لكل عائلة فى المستقبل مقابل اجور منخفضة. ثم يطلب الحزب دفع اجرة ١٣ اسبوعاً لكل جندى مسرح فى نهاية الحرب، وزيادة الاعانات للاولاد بشرط ان تدفع للامهات وليس للوالدين كما كان الامر فى السابق. ويؤيد الحزب طلب إشراك العمال والموظفين فى المشاريع الخصوصية والعمومية وفي ادارتها فى سبيل ضمان الحد الاقصى فى الانتاج.

ومن الجدير بالتنويه ان برنامج الحزب، الذى اشتهر فى تاريخ انكلترا بدفاعه عن حرية التجارة الدولية، يشير الى وجوب عقد اتفاقات تجارية دولية على اساس التجارة المتبادلة.

ويقضي البرنامج بوجوب مواصلة تأمين التعليم المجانى للاولاد حتى سن الـ١٧، ثم منح بدل تقاعد للشيوخ دون تمييز بين احوالهم. وفي البرنامج مواد عن وجوب ايجاد علاقات دولية حسنة، ولا سيما علاقات اقتصادية. اما فيما يتعلق بالمانيا فيوصي الحزب بالحيال دون تجديد الصناعة الحربية الالمانية (صناعة الطيارات والدبابات والمدافع والغواصات والبوارج الحربية ..) مع عدم التضييق على الحياة الاقتصادية فى المانيا.

وسيرشح الحزب ٣٥٠ مرشحاً منهم نحو النصف من رجال الجيش. وقدفهم ان ٦ من الضباط، وهم من اعضاء قيادة المرشال مونتغومري، يرشحون انفسهم فى لائحة حزب الاحرار. ومن المعروف ان كل حزب يبذل الجهود الجبارة فى سبيل جذب الجنود والضباط اليه. ومما لاشك فيه ان عملية «انارة العقول» بين رجال الجيش فى الحرب الحاضرة تفوق تلك العملية نفسها في الحرب السابقة. ويزعم حزب الاحرار فى دعايته انه لم يكن مسئولاً عن ادارة الشؤون فى فترة بين الحربين، لان الحكومات كانت مؤلفة باكثريتها من المحافظين او العمال. ولكن برنامج الحزب المبهم لايبعث الثقة الزائدة فى نفوس الناخبين.

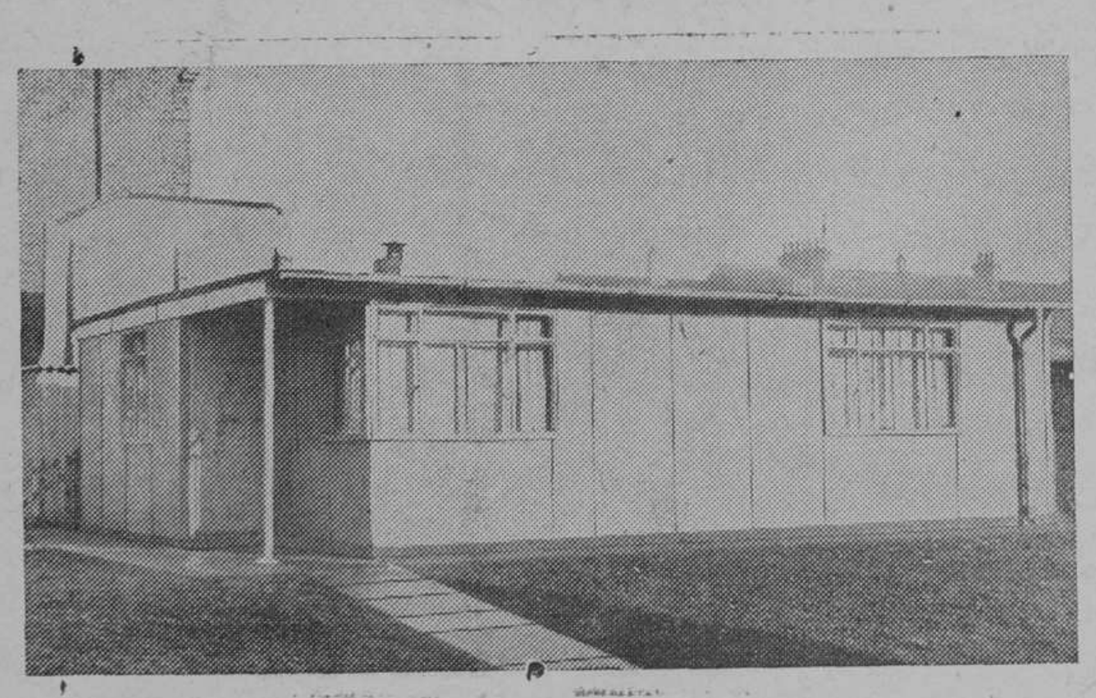
ولهذا الحزب شخصية بارزة، شخصية السر ويليام بيفيريج، صاحب المشروع المعروف للتأمين من البطالة ومشاريع اجتماعية تأمينية اخرى. على ان بيفيريج رجل مسن. ومن زعماء هذا الحزب البارزين ايضاً اللورد هربرت صموئيل، الذى كان مندوباً سامياً فى فلسطين، وهو الآن عضو فى مجلس الشيوخ البريطانى. اما رأي الكتاب السياسيين فى هذا الحزب فلا يشجع على الامل بانه سينجح نجاحاً كبيراً فى الانتخابات التي ستجرى يوم ٥ تموز المقبل.

مع شخصية مشهورة

اوفدت الحكومة الاميركية ممثلاً سينمائياً مشهوراً لتسلية الجنود الاميركين في مكان ما فى الشرق الاقصى. وفى احد الايام دعا الجنرال ماك ارثور ذلك الممثل وابلغه بانه يرغب فى ان يؤخذ له رسم معه. فانبسطت اسارير الممثل وقال:

— انه لشرف عظيم لي ان اتصور مع القائد الاعلى لقوى الحلفاء في الشرق الاقصى.

— الحق اقول لك — قال الجنرال — ان ابني الاصغر الح علي فى ذلك اذ اراد ان اتصور مرة بصحبة شخصية مشهورة.



نموذج من البيوت الجاهزة التي تمدها المعامل البريطانية لاسكان الجنود المسرحين وسكان البيوت التي هدمتها الغارات الجوية

العمل والعمال

التأمين من الشيخوخة

ان تأمين عيش العامل عندما يبلغ سن الشيخوخة وتأمين العيش لارملته واولاده عقب موته، من الامور الهامة التي تضطلع بها حكومات البلدان الراقية. وقد اعلنت الدول الديموقراطية في هذه الحرب ان احد الاهداف التي تكافح من اجلها، تحقيق التأمين الاجتماعي. ومشروع بيفريج الذى يفرض على الدولة واجب تحرير كل انسان من العوز طيلة ايام حياته، مشروع اشتهر امره وذاع، وبعث في نفوس الطبقات العاملة آمالاً جساماً. على ان هذا المشروع لا يرمي الى الغاء الطبقات في المجتمع، بل ان جل ما يرمى اليه تحرير الانسان من القلق لمصيره في حالة العجز او الشيخوخة. وانه لقلق مازال منذ القدم ينغص عيش العامل ويكدر صفو حياته.

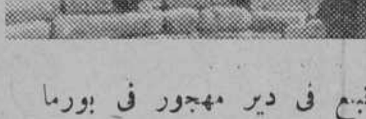
واذا القينا نظرة الى سياسة حكومة فلسطين نرى انها لا تزال مقصرة جداً في هذا المضمار. فمن المعلوم ان الحكومة الفلسطينية لم تمنح شؤون العمال والتشريع الخاص بهم الاهتمام اللازم. فحتى الآن لا يوجد في فلسطين قانون يحدد عدد ساعات العمل في اليوم، ويفرض يوم عطلة في الاسبوع، كما ان الحكومة لا تفرض على العمال وجوب الالتحاق بصندوق المرضى، لا بل ان خزينتها لا تقدم سوى مساعدة طفيفة جداً لصندوق المرضى الذى انشأته الهستدروت والذى يكلفها الآن نحو مليون جنيه سنوياً! اجل ان في بلاد هذا مبلغ اهتمام حكومتها بشؤون العمل، لا يجوز لنا الافراط في التفاؤل وتعليل النفس باننا صائرون في القريب العاجل الى تحرير ابناء الطبقات العاملة من العوز والفقر. ان رؤية الحقائق الراهنة تتطلب منا تعضيد ما تقوم به الهستدروت من مساع حميدة، بمساعدة اصحاب العمل، لانشاء صناديق ادخار للتأمين الاجتماعى، والى جانب هذا يجب الا نكف عن مطالبة الحكومة بسن قانون يفرض التأمين على العمال.

والمطلع على تاريخ الهستدروت وتطورها لا بد ان يلاحظ ان هذه المنظمة العمالية العظيمة الشأن قد خطت خطوات واسعة في ميدان التأمين الاجتماعي بانشائها عدة مؤسسات للمساعدة المتبادلة. وهنا كانت نقابة الموظفين السباقة، اذ ان الظروف وشروط العمل الخاصة بالموظفين سهلت على النقابة القيام بهذه المهمة. وهكذا توجد اليوم عشرات صناديق الادخار للموظفين في المؤسسات الاهلية العمومية، وفي البنوك وفي مؤسسات الهستدروت الخ. اما في المعامل الكبيرة فقد انشئت صناديق ادخار للموظفين والعمال باشتراك اصحاب العمل. وفي سنة ١٩٤١ كان لنقابة الموظفين التابعة للهستدروت ٤٢ صندوقاً تشمل ٤ آلاف عضو، وبلغ مجموع رأسمالها نصف مليون جنيه فلسطيني. اما في سنة ١٩٤٣ فقد كان في فلسطين ١٠٣ صناديق ادخار تشمل المشروعات الصناعية والتجارية والبنوك ومؤسسات الهستدروت والمؤسسات والدوائر العامة. وهذا العدد لا يشمل الاموال المدخرة لدى الحكومة والبلديات كتأمين بدلات التقاعد لموظفيها، وصناديق الادخار الخاصة بالشركات التعاونية للنقل، الخ. والـ ١٠٣ صناديق المذكورة تضم نحو ١٤٫٥٠٠ عضو، وقد بلغ مجموع ما دفعه العمال واصحاب العمل لهذه الصناديق خلال العام الفائت ٣٠٠٫٠٠٠ ج. ف. كما بلغ الرأسمال المدخر آنئذ مليونا ونصف مليون من الجنيهات.

وتواصل الهستدروت مساعيها في توسيع شبكة هذه الصناديق وتعميمها بين مختلف طبقات العمال. وفي الآونة الاخيرة انشئت عشرات الصناديق الجديدة بين عمال المطابع وعمال الماس والنسيج الخ. وفي عدة مؤسسات عامة اخرى. وكانت النتيجة انه يوجد اليوم في فلسطين ١٨٠ صندوق ادخار (لتسليف العمال وتأمين بدلات التقاعد لهم، وتأمين حياتهم الخ) عدا الصناديق الخاصة بالحكومة او بشركات النقل التعاونية، وهذه الصناديق تشمل نحو ٢٠ الف عضو ولديها رأسمال يناهز ثلاثة ملايين جنيه. وقد ساعد على هذا التطور والتوسع فترة الرخاء الاقتصادي التي مرت على فلسطين في السنين الاخيرة، وتأثير الظروف الحربية وما تثيره في نفوس الامم والافراد من القلق للمستقبل والهواجس بشأن طرق تأمين ذلك المستقبل. ان مشكلة مستقبل العامل المتقدم في السن قد تبوأت الآن المكان اللائق بها في لائحة الامور التي تعنى بها الهستدروت. ولا يزال هناك مجال واسع لتوسيع نطاق هذا العمل ولا سيما لجعل صناديق الادخار هذه صناديق باستطاعتها ان تؤمن مبلغاً شهرياً ملائماً مدى الحياة للعامل الذى يترك عمله بسبب الشيخوخة او العجز، ولارملة العامل.

الدبابات البريطانية تتقدم في بورما





مركز لقيادة الطيران قبع في دير مهجور في بورما

جنود يهود

(البقية من الصفحة ٢)

فاشيح بوجهى عنهم. وهذا ليس اطاعة لامر القيادة فحسب، بل لانى لا اقدر على محادثة هؤلاء الاشخاص الذين يحتمل انهم كانوا بالامس شركاء في تنفيذ ذلك البرنامج الوحشى النازى، الذى لا مثيل له في صفحات التاريخ الانسانى الاشد حلكة وسواداً. وقد توجه الي في محطة كلاغنفورت اسير الماني، كان يعمل هناك في ازالة الانقاض، طالباً راجياً: «هل لديك سيجارة يا صاحبي؟» فاجبت: «لست بصاحبك، انا يهودى! يالله».

اما منظر مدينة كلاغنفورت فمنظر مدينة شاع فيها الخراب والدمار. ويشتغل الاسرى الالمان في ازالة الانقاض، التي لا تثير فينا هذه المرة اي شعور بالرحمة. وهؤلاء الاسرى يرمقوننا بانظارهم في الخفاء وهم حيارى. وهذه الحيرة لا تظهر على وجوه الاسرى فحسب، انها تظهر على وجوه جميع سكان المدينة، الذين يسعون جهدهم الآن ويتزلفون امام كل جندى من جنود الحلفاء قصد اثارة الرأفة نحوهم. التملق الجلي والاسترحام بلا حد — هذا ما يتصف به موقف سكان المدينة العام منا. وقد استولى عليهم الفزع الشديد من المستقبل الذى ينتظرهم وعضهم الجوع بانيابه.

عثرنا هناك على ١٢٠ اسيراً يهودياً حرروا من احد المعتقلات القريبة. وقد اتي بهم الى هنا منذ الفجر. وفي الخامس من شهر ايار صدر امر الى قائد المعتقل بقتل جميع اليهود. غير ان الضباط، الذين عرفوا ان القيادة الالمانية ستخضع بعد يوم او يومين، لم ينفذوا الامر خوفاً من الحلفاء. وفي يوم الغد جيء بهؤلاء اليهود الى كلاغنفورت واطلق سراحهم وسط الفوضى العامة التى سادت المكان. وهذه حال يهود آخرين في امكنة مختلفة ايضاً. ويظهر الآن يهود كثيرون، عاشوا تحت سلطة النازيين باسماء مسيحية مستعارة. ومن الصعب على من يعيش بعيداً عنا، ان يتصور مبلغ تأثر هؤلاء اليهود لدى رؤية جنود الفيلق اليهودى، الذين اسرعوا بطبيعة الحال الى مساعدة هؤلاء المساكين الذين قاسوا اهوال الجوع والتعب وخاضوا غمار مجازفات ومخاطر لا تتصور.

اما الطائفة اليهودية المحلية فلا وجود لها بعد. والأثر الوحيد الذى تبقى منها جزء من الكنيس حوله النازيون الى ملجأ للاجئيهم من المدن الشمالية المهدمة. نعم ان النازيين سينظفون الكنيس الآن، حسب الاوامر، ولكن كل من يظن ان باستطاعة فلول اليهود المتبقية اعادة بناء حياتهم هنا ليخطىء خطأ فادحاً. فليس قوة في العالم تستطيع محو آثار معاملة الالمان لليهود الى الابد، وكل خطوة يخطوها اليهودى هنا تذكره بالآلام والاضطهادات وضروب الذل والهوان التي لحقت به وباقاربه الاعزاء؛ انها خطوة فوق نفوس واجسام ابيدت باهول الطرق الوحشية وافظعها. هذا من جهة. اما من الجهة الاخرى فكل يهودى عائد يذكر الالمان بهزيمتهم النكراء ويثير فيهم السخط والحقد.

تل ابيب — ب — عادت الآنسة ايلا غولدشتاين الفنانة اليهودية الشابة، المشهورة بالعزف على البيانو، من رحلتها الى افريقيا الجنوبية بعد ان احيت فيها ستا واربعين حفلة موسيقية. وقد صادفت حفلاتها استحساناً عظيما حتى ان برلمان افريقيا لجنوبية اقام لها حفلة تكريمية رائعة كانت فيها ضيفة الشرف وحتى ان رئيس الحكومة الفيلدمارشال سماطس قدم لها رسمه موقعا عليه بيده احتفالا بيوم ميلادها الثامن عشر.

في يوم الهدنة

في يوم اعلان الهدنة في الحرب العالمية الماضية، قتل ٢١٣ جندياً اميركيا وجرح ١٫١١٤ جندياً. اما في هذه الحرب فقتل في يوم الهدنة جندى اميركى واحد وجرح ١٢.

في سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

מה שמשחית את העולם, והאומה היא האנוכיות בלבוש הלאומיות.
לא תתוקן השחתה זו אלא אם תשתלט על המנהיגים הרגשת הכלל האנושי כולו ולא של אומתם בלבד. וכי הצדק זכות לאחרים כמו שהוא זכות להם. וכי העולם יחידה שחלקיו בני משפחה.

אחמד אמין

ما يفسد العالم والامة هو الانانية في ثوب الوطنية.

لا يصلح هذا الفساد الا ان يسود القادة شعور بالجمعية البشرية كلها لا بامتهم وحدها. وان العدالة حق لغيرهم كما هو حق لهم، وان العالم وحدة اجزاؤه افراد اسرة.

احمد امين

اقتصاديات فلسطين

صقل الماس

القدس — ب — تقول مجلة «انباء الاقتصاديات الفلسطينية» (بالعبرية) ان صناعة الماس في البلاد التي اسسها عام ١٩٤٠ بعض اللاجئين اليهود تضم ٣٢ مصنعاً ويشتغل فيها ٣٧٥٠ عاملاً. ومما يلفت النظر ان هذه الصناعة الفتية تمكنت في ظرف اربع سنوات فقط من تدريب عدد كبير من الخبراء الفنيين والعمال المهرة وان تتزود بكافة الآلات والماكنات التي تحتاج اليها من المصانع الفلسطينية. وقد صعدت قيمة صادرات الماس الفلسطينية من ٦٩٣ر١٤٣ جنيهاً في سنة ١٩٤١ الى ٩٤٧ر١٤٤ جنيهاً في سنة ١٩٤٢، فـ ٦٢٤ر٦٢٠ر٢ جنيهاً سنة ١٩٤٣ فـ ٠٠٠ر٠٦٠ر٣ جنيه في سنة ١٩٤٤. ويستفاد من التقرير الذى نشره مؤخراً وفد اصحاب معامل الماس الفلسطينية الى لندن ان قيمة الماس الخام الذى خصصه اتحاد الالماس العالمى لفلسطين تبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٣ جنيه في السنة اي ان المصانع الفلسطينية تستطيع منذ الآن فصاعداً تصدير ماس مصقول قدره ٠٠٠ر٥٠٠ر٥ جنيه في السنة. ومما يجدر ذكره ان المجلد الاخير لفهرس التجارة الفلسطينية الذى صدر تحت رعاية الحكومة خصص الجانب الاكبر من صفحاته لصناعة الماس في البلاد.

فتاة واحدة فقط!

(البقية من الصفحة ١)

اليهود في العالم، والبعض منهم في روسيا. وطبيعي ان تقوم الحكومة الروسية بارسال مندوبيها الى البلقان والشرق الاوسط وغيرهما للبحث عن اللاجئين التابعين للجنسية الروسية. وعندما جاء المندوب الى فلسطين، حيث يوجد مئات الآلاف من اصحاب الجنسية الروسية القديمة والحديثة، لم يتوجه اليه اكثر من بضع عشرات الانفس بمطالبة اعادتهم. ثم طلب المندوب من الوكالة اليهودية مقابلة الاولاد الذين قدموا عن طريق طهران فيسر له ذلك وتحدث اليهم المندوب بشأن اعادتهم الى روسيا. وكانت الاجوبة مختلفة في الاسلوب واللفظ ولكنها موحدة في المعنى: «ان فلسطين وطننا وليس ثمة قوة في العالم تنزعنا من هنا ونحن في قيد الحياة!»

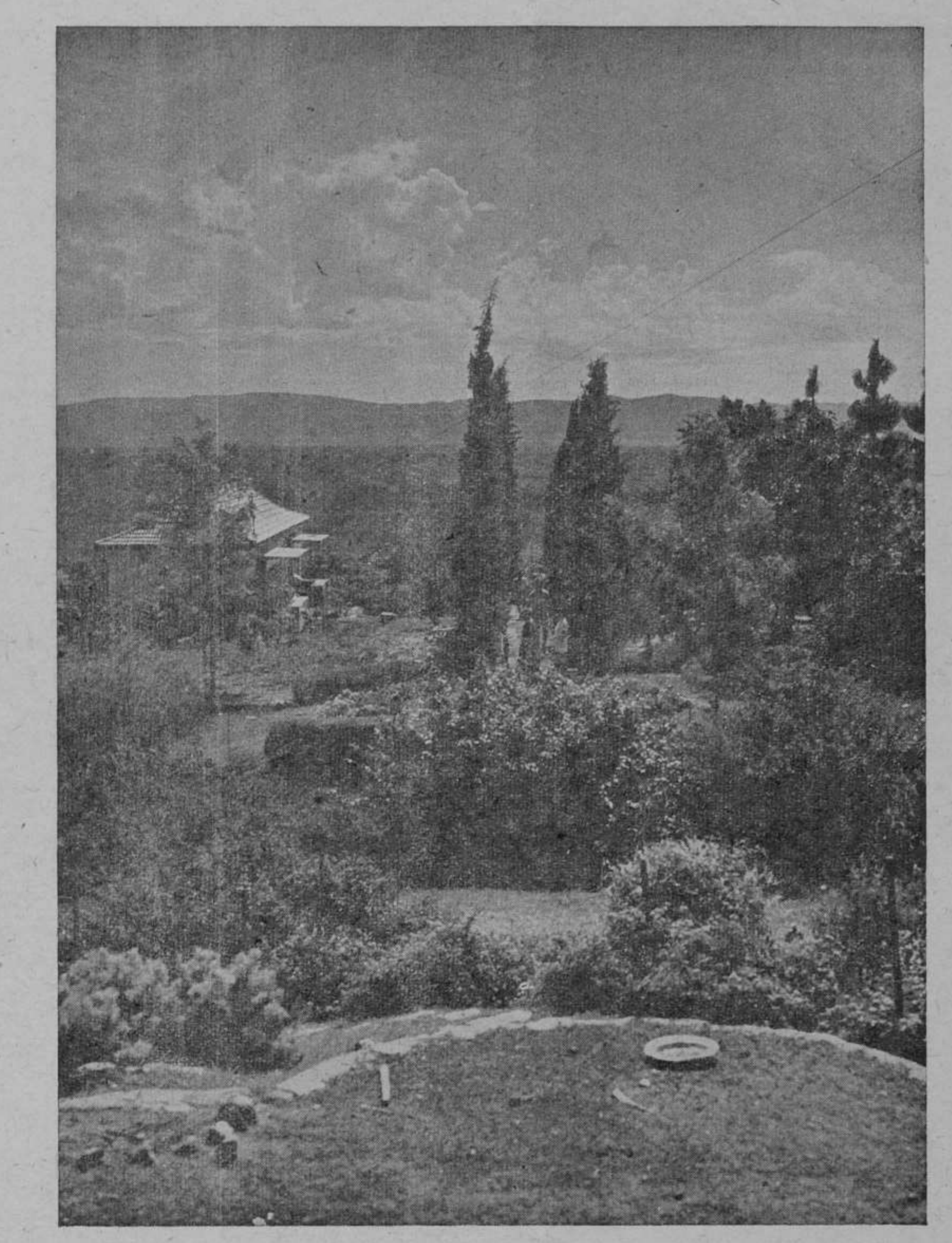
وصحيح ما تقوله جريدة «الدفاع» بان المندوب حاول اقناعهم بالعودة الى روسيا ولكنه اقتنع بان ارادة هؤلاء الاولاد لن تتزحزح. وكانت هناك فتاة واحدة، واحدة فقط، قررت العودة الى روسيا فلم يمنعها احد من ذلك!

اننا واثقون بانه سيأتى يوم تنشر فيه احاديث هؤلاء الاولاد مع المندوب السوفياتى، وستكون تلك الاحاديث فخراً للتربية الحرة السامية، التي يتمتع بها الاولاد اللاجئون في القرى اليهودية بفلسطين.

• • •



جنديان بريطانيا يقطفان الموز من حديقة على مقربة من مركزهما



قرية «جبع» الزاهرة فى مرج ابن عامر (من صور «بالستين اند ميدل ايست»)

قصة الاسبوع

في اعماق البحر

للكاتب الاميركى جورج فولر

«الآن فعل الايثير المخدر مفعوله، وهاهم على استعداد لشق بطنه .» هكذا تهامس الرجال فى مؤخـرة الغواصة وهم يتطلعون الى غرفة الطعام الخاصة بالضباط.

وبعد قليل اضاف احدهم : «انهم قد شقوا الشق الاول وهم يبحثون عنها بسبع عيون .»

اما «هم» فزمرة صغيرة من رجال الغواصة ارتدوا البياض، ودسوا اذرعتهم داخل اكمام قمصان نوم بيضاء مكوية ومقلوبة . وكانت عصابة من الشاش الناصع تخفي ملامح وجـوههم ، ما عـدا عيونهم التي ابرقت من كثرة التوتر . واما التي يبحثون «عنها» فهي الزائدة الدودية الكامنـة فى بطن دين ركتور، شاب اميركي لم يتجاوز التاسعة عشرة.

كانت الغواصة راسية تحت سطح الماء بينما المدمرات اليابانية تحـوم فوقهـا كانها وحوش ضارية تبحث عن فريسة.

ان طبيب اسطول جدير بهذا اللقب لا يوجد سوى على بعـــد آلاف الاميال من ذلك المكان . لهذا لم يكـن لهم مندوحة من اجراء العملية الجراحية بانفسهم ، قبـل ان ينفجر المعي الوارم .

وهذا ما اقدموا عليه الآن .

وقد ترأس الجماعـة ويلر كيبس، شاب فى الثالثة والعشرين ، اخذ على عاتقه اجراء العملية . وكان كيبس قبلئذ موكلا على الاسعاف الاول ، وقد قـضى ثلاث سنوات بصفة مساعد متمرن في المستشفى البحرى في فيلادلفيـــا ، واتفق له اثناء ذلك ان رأى مرة او مرتين كيف يزيل اطباء الاسطول الزائدة الدودية .

وقد لقى الجماعة صعاباً لم يتوقعوها من قبل فى تخدير المريض . ذلك لان ضغط الجو يزداد ازدياداً كبيراً جداً تحت سطح الماء ، وبسبب هذا فالايثير كان يتبخر بسرعة . اضف الى هذا انه لم تكن لهم اية فكرة معينة عن المدة التي ستستغرقها العملية ومتى ينفد الايـثير الذى لديهم :

وتم القرار فيما بينهم على اجـــراء العملية فى غرفة الطعام الخاصة بالضبـاط لانها اكبر غرفة فى الغواصة واكثرهـا تهـــوية .

ويمكن القول بدون شك ان تلك العملية الجراحية كانت اكثر عمليـــات الاسطول ديموقراطيــة ، اذ ان رجال الغواصة اشتركوا جميعاً فيها ولـــعب كل منهم دوراً خاصاً . فالطاهي امسك قناع الايثير ، او بالاحرى مصفاة الشاي المغطاة بقطعة من الشاش . اما مساعدو الجراح الرئيسي الخاضعون لاوامره فـكانوا ضباطاً ذوى رتب اعلى من رتبته . وقد عهد الى ضابط الاتصـال الرئيسي فرانس هوبكنس تقديم الاوائل للجراح ومساعديه، واجراء التطهير .

وقبل ان يحملوا المريض الى غرفة الضباط طلب القائد من كيبس ان يطلع المريض على جلية الامر . فتقدم كيبس من المريض وقال له :

«اسمع يا دين ! انى لم اجر عملية كهذه قبل الآن فى حياتى . انك تجازف بحياتك . فما رأيك فى هذا ؟

«اني اعلم ذلك جيداً يا دكتور . نفذ ما اعتزمت عليه ..» اجـــاب دين ركتور .

ولاول مرة سمع كيبس احداً يناديه باسم «دكتور» .

* * *

عندها غـطى الجـــراح وزمرة مساعديه وجوههم ببرقع من الشاش ؛ وساعدهم عمال مخدع الماكنات على تمسيد وتمهيد ثنيات قمصان النوم المقلوبة .

اما الاوائل التي لديهم فكانت قليلة بدائية جداً : فمبضع الجراحة مثلاً كان ينقصه نصاب . غير ان رجال الغواصات لا يتقهقرون امام الصعاب وهم الفوا ايجاد البديل عند اقتضاء الحاجة. فـقد كان في صندوق الاسعاف الاول عدة اوائل طبية من كماشات صغيرة وملاقط ومقصات الخ. فازالوا من احد هذه الاوائل النصاب وركبوا عليه مبضع الجراحة.

ثم تابعوا التفتيش فعثروا على بضع برشامات من السولفنيلاميد المطلوب لعملية التطهير ؛ ولكنهم كانوا بحاجة الى آلة خاصة يستطيعون بها ابقاء الجرح مفتوحاً الى ان تتم العملية . اخيراً فتقت لهم الحيلة : انهم اخذوا بضع ملاعـــق فضية من المطبخ وثنوها بحيث اصبحت صالحة لاداء المهمة المطلوبة .

* * *

كيف السبيل الى التطهـير ؟. توجهـوا الى طوربيد فازالوا بعـــض البراغي ثم اخذوا يحلبون منه شيئاً من البنزين استعانوا به على تطهير الاوائـل والاوانى من الجراثيم ، عدا الماء المغلي .

حان وقت اجراء العملية ، فتناول الجراح قفازات المطـــاط ، بعد ان نقعت مدة ما فى «حليب الطـوربيد» ، فتدلت اطرافها بارتخاء على رؤوس اصابعه، ثم التفت الى مساعده واعطى الاشارة ، فتقدم هوبكنس للحال ووضــــع القناع المشرب بالايثير على وجه المريض .

عندئذ وضع الجراح كفه على بطن المريض خنصـــره على صـــرته ، ثم مس عظم الورك بابهامه ومد اصبعه معيناً مكان الزائدة على الطريقة القديمـة . في هذا المكان يجب اعمال المبضع .

كان اللفتننانت وورد واقفاً امامـه استعداداً لمسك اطراف الجرح وابقائه مفتوحاً ، بينما فرض على اللفتننانت منينغ، الضابط المهندس ، مســـاعدة الطبيـب والمساعدين وتنفيذ اوامرهم وتقـديم ما يحتاجون اليه . اما الضابط بيرل فكان يسجل عدد قطع الاسفنج والملاعق التي ادخلت الى جوف دين ركتور .

وفى هذه الاثـناء كانت الرسالات تنتقل همساً من مخدع الضباط الى سائر مخادع الغواصة :

— «الدكتور يتجســـس جنبه الواحد مفتشاً عن شيء ، ثم ها هو يتحسس الجنب الآخر .»

وبعد ان تحسس هنا وهناك همس كيبس : «اظن انى عثرت عليها ، انهـا ملتوية هناك فى طرف المصران الكبير » .

وادرك فى تلـك الساعة ان حياة رفيقه موكولة اليه تمامـــاً ، اذ ان اقل هفوة قد تؤدى بها .

«هات اسفنجتين !»

«اسفنجتان ! الساعـة ١٤٫٤٥»

سجل الضابط فى دفتره .

«قرب المصباح الكبير الى هنا !» امر كيبس .

وفجأة رأى وجه المريض وقد بدأ يتلوى وتنكمش اساريره فصاح :

«زد كمية من الايثير !»

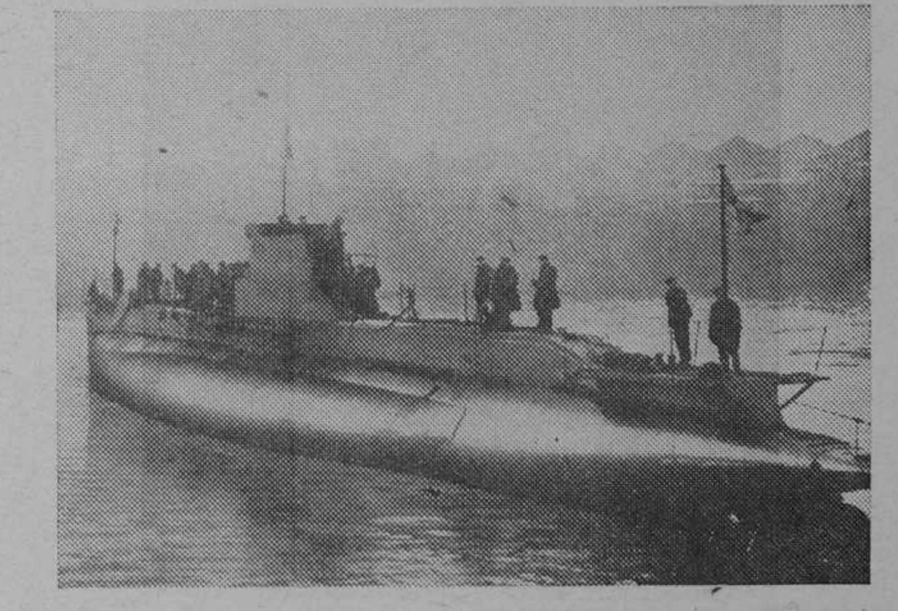
فامتثل هوبكنس لـلامر الا انـه بدت عليه امائر القلق اذ كانت كميــــة الايثير تقل بسرعة .

وبعد قليل لوح الدكتور بافتخار امام رفاقه بالزائدة المتورمة التي تدلت من طرف المقص . واخذ المساعدون يخرجون الاسفنجات والملاعق من الجرح الفاغر ، ولما فرغوا ربت احدهم على كتف كيبس واشار الى الصينية التي وضعت عليها اوانى العملية . فادرك كيبس فوراً ان هناك ملعقة ناقصة ، فادخـــل يده فى الجرح وتجسس قليلاً ثم اخرج ملعقة تقطر دماً. خاطوا الجرح ، وبينا هم يزيلون الخيطان ارتج المريض وافاق اذ كان الايثير قد نفد بتاتاً .

حملوا المريـض واضجعوه على لوح من الخشب ولم تمض برهة طويلة حتى فتـــح عينيـه وقال : «آه انى لا ازال احس باوجاع الثمة .»

لقد استغـرقت العملية ساعتين كاملتين ، فى حين ان عملية كهذه لا تطول اكثر من خمس واربعين دقيقـة عادة. وقد قال كيبس على سبيل الاعتذار «لقد نقصتنى اوائل وادوات ذات اهمية كبيرة .»

بعد ثلاثة عشر يومـــاً عاد دين ركتور الى عمله فى حجرة الراديو، وعلى احد رفوف حجرته زجـــاجة مليئة بالبنزين داخلها قطعة معي صغيرة ، الاولى من نوعها التي ظهرت الى عالم الوجـود تحت سطح الماء وفى اراضي العدو .



غواصة بريطانية تقترب من الشاطئ

شذرات...

حول الانتخابات المقبـــلة فى انكلترا

ان اصغر المرشحين سناً هو الضابط ويديكوم من مقاطعة كنت، وقد رشح من قبل حزب العـمال، وعمره ٢١ سنة فقط .

* * *

تحتج النساء البريطانيات على ان عدد المرشـحات من الجنـــس اللطيف للمجلس المقبل لا يزال غير مرض ، مع انه يزيد عن عددهن فى الانتخـابات السابقة التى جرت منذ عشـر سنوات؛ اي انه الآن ٨٠ مقابل ٦٦ فى سنة ١٩٣٥ . وقد رشح حزب العمال ٤٠ مرشحة بدل ٣٦ فى المجلس السابق وزاد حزب الاحرار عدد مرشحاته من عشر الى واحد وعشرين، اما المحافظون فقـــد اخفضوا العـــدد من ١٩ الى ١٣ . وسبب قلة المرشحات يعـود الى كون المرأة الشـابة منهمكة بواجباتها المنزلية ، وليس لها دخل آخـر لسداد عجز راتبها بصفة نائبة ، كما انه يصعب على المرأة الاشتغال بالصحـافة او بادارة الشركات التجـــارية على غرار ما يفعله النواب من الرجـال . على ان بعض رؤساء الاحزاب ينوهون بان الاعتقاد بان المرأة غـير كفوءة للمهام السياسية ، لا يزال يسود بعض الاوساط.

* * *

يقوم المحافظون والاحرار بتدريب نساء المرشحين تدريباً خاصـــاً لـكى تستطعن مساعدة ازواجهن فى معركة الانتخابات . ومن النصائح التي اسديت اليهن عـدم تغيير القبعة لـكى يعرفهن الجمهور بسهولة .

* * *

يلاقي اكثر المرشـحين صـــعوبة شـديدة فى طبـــع مواد الدعاية لهـذه الانتخابات . وقد سمحت وزارة التموين باجراء بعض التسـهيلات في منح الورق لغاية الدعاية . على ان نقص الايدى العاملة فى المطابع سيضطر المرشحين الى التقليل من المواد المطبوعة .

اميركا والعالم

يقطن اميركا نحو ٦٪ من مجموع سكان العالم ، ولـكن دخل الاميركيين بلغ قبل نشـوب هذه الحـرب ربع الدخل العالمي كلـه . اما فى الصناعـة فان اميركا تنتج ٤٥٪ من الانتاج الصناعي العالمى كله ؛ وهذا الانتـاج يتوزع حسب الفروع كما يلي : ٤٥٪ من مجموع انتاج الاسلحة والذخـائر ، ٤٥٪ من انتاج الفولاذ ، ٤٠٪ من انتاج الالومنيوم ، ٣٣٪ من انتاج الفحم ، ٧٠٪ من تكرير النفط الخام (الذى يؤتى بقسمه من الخارج) ، ٥٠٪ من المطاط الاصطناعى ؛ الى جانب هذا توازى خطـوط السكـك الحديدية الموجودة فى اميركا ٣٥ فى المائة من مجموع الخطوط في العالم ، وسفنها التجارية تعادل ٢٥ فى المائة من الاسطول التجارى العالمى ، وعدد تلفوناتها يبلغ نصف عدد التلفونات فى العالم .

اما فى ميدان الزراعة فالنسبـة اقل بكثير منها فى الصناعة . ومع هذا فاميركا تنتج ٣٥٪ من محصول القطن فى العالم ، و١٥ فى المائـة من محصول القمح و١٠ فى المائة من انتاج الصوف.

* * *



زورق انقاذ يعود الى قاعدته بعد ان لم بعض جنود المظـلات الذين سقطوا فى البحر . وهذه الزوارق مزودة باحدث الوسائل اللازمة للاسعاف

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦